بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة ـ نيويورك

الدورة الواحدة والسبعين
للجمعية العامة للأمم المتحدة

بيان وفد ليبيا
يلقيه
السيد حمزة العوكلي
سكرتير ثان

أمام
الإجتماع العام غير الرسمي الرفيع المستوى للإحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج له

نيويورك، 26\9\2016

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

بداية أعبّر عن الشكر والإمتنان على جهودكم في تنظيم هذا الحدث الرامي إلى دعم الجهود الدولية المبذولة لتهيئة المناخ المناسب، وتعميق الإلتزام الدولي، وزيادة الوعي بضرورة التوصل إلى عالم خال من الأسلحة النووية، التي تشكل خطراً داهماً على بقاء الجنس البشري والحضارة الإنسانية. كما أودّ أن أعبر عن تأييد ليبيا لما ورد في بيان مجموعة حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،،،

إن الاحتفال بهذا اليوم يسلط الضوء على مدى أهمية التخلص من هذه الاسلحة ومدى بشاعة استخدامها وكارثية تبعاتها. إن التخلص من هذه الاسلحة هو الضمان الوحيد لعدم إستخدامها أو التهديد بإستخدامها. وإن منطقتنا تسعى لهذا الهدف وتعمل عليه جل دول المنطقة، إلا أن العرقلة الواضحة من قبل بعض الدول يحول دون الوصول إلى ذلك الهدف.

إن إخلاء منطقة الشرق الاوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل شرط لا غنى عنه من شروط الاستقرار بالمنطقة. كما أنه يعتبر أساساً لبناء الثقة. عليه فاننا نطالب بضرورة التخلص من كافة أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وإخضاع المنشآت النووية للرقابة والتفتيش الدوليين وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 1974، وقرار مجلس الأمن رقم (487) لعام 1981، وفتوى محكمة العدل الدولية عام 1996 المتعلقة بهذا الشأن. **كما أننا** ندعم كل الجهود الدولية الرامية إلى إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل

الأخرى في جميع أنحاء العالم، بإعتبار ذلك خطوة متقدمة على الطريق الصحيح لتخليص العالم من شرور تلك الأسلحة.

السيد الرئيس،،،

في ذكرى هذا اليوم، لا بد لنا أن نستذكر العواقب المدمرة والآثار الإنسانية الكارثية لهذه الأسلحة، بسبب القدرة التدميرية الهائلة ذات الطابع العشوائي لهذه الأسلحة، وعدم وجود دولة أو هيئة دولية قادرة على مواجهة حالة الطوارئ الإنسانية الفورية الناجمة عن تفجير سلاح نووي، أو تقديم المساعدة الكافية للضحايا. وفي هذا الصدد فإننا نثني على الزخم المطرد الذي يشهده العالم تجاه هذه القضية، وتشيد ب"التعهد الإنساني" الذي انظمت إليه حتى الان 127 دولة من بينها ليبيا، وتدعو كل الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى الانضمام إليه، لتجديد التزامها بالتنفيذ الكامل لحظر وإزالة الأسلحة النووية في ضوء العواقب الانسانية والمخاطر المرتبطة بها.

كما لا يسعنى في ذات الإطار إلا أن نثني على الفريق العامل مفتوح باب العضوية المعني باتخاذ خطوات من أجل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، والذي عقد اجتماعاته في جنيف خلال هذا العام، طبقا لقرار الجمعية العامة رقم (33/70)، وترحب بالانجاز التاريخي الذي حققه الفريق من خلال القرار الذي توصل إليه بعقد مؤتمر خلال عام 2017 للتفاوض حول صك دولي ملزم قانونا لحظر الاسلحة النووية. وندعوا في هذا الصدد، جميع الدول للعمل معا بحسن نيه، وبإرادة سياسية صادقة.

ختاماً السيد الرئيس،،،

فإن ليبيا تؤكد بأن التعاون الدولي والإرادة السياسية الجادة يشكلان العنصران الأساسيان للمضي قدماً في سبيل تحقيق أهداف نزع السلاح، ولا بد لنا من أخذ العبرة من دروس الماضي، وتسخير الإمكانيات المادية والتطورات العلمية والتقنية الهائلة لتحقيق عالم آمن ومزدهر للأجيال القادمة.

أشكركم السيد الرئيس